**بسم الله،والحمد لله،والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه**

**الحلقة الرابعة عشرة بعد المائة في موضوع ( القابض الباسط) وهي بعنوان: الخاتمة**

**الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ،والصلاة والسلام على المختار رحمة للعالمين ، تم هذا البحث اللذيذ (القابض الباسط) في اسماء الله الحسنى وصفاته في يوم الثلاثاء الموافق 20/6/ 1442هـ في منزلي بالعقيق بمنطقة الباحة في المملكة العربية السعودية المحروسة .**

**و(القابض) في حق الله سبحانه هو الذي يمسك الرزق عمن يشاء،**

**ويمسك الخير وينزله بقدر على من يشاء بحكمته سبحانه وتعالى، ولا يكون ذلك إلا لله سبحانه وتعالى. فيضيق على من يشاء، ويوسع على من يشاء؛ فهو (الباسط) أيضا، وورد في كتاب الله -عز وجل- {وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ ۚ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ} الزمر: 67).**

**والباسط – سبحانه – هو الذي يبسط الرزق لعباده بجوده ورحمته، ويوسعه عليهم ببالغ كرمه وحكمته، فيبتليهم بذلك على ما تقتضيه مشيئته، فإن شاء وسع وإن شاء قتر؛ فهو الباسط القابض، فإن قبض ذلك لما تقتضيه حكمته الباهرة لا لشيء آخر فإن خزائن ملكه لا تفنى مواد جوده لا تتناهى كما قال تعالى: {لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ} (الشورى: 12) . {وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَٰكِنْ يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ} الشورى: 27).**

**و(القابض) (الباسط) يدل على الثناء والكمال لله – عز وجل-**

**وهناك كمال جديد من اقترانهما – سبحانه – له الأسماء الحسنى.** **[الأنترنت – موقع الدكتور أمير الحداد– وماذا عن الباسط القابض؟]**

**وهو يدخل تحت التفسير الموضوعي ، وقد بذلت قصارى جهدي فيه، وجمعت كل ماله علاقة من قريب أو بعيد من أيات رب العالمين ، وأحاديث رسوله الأمين ، وأقوال الصحاية والتابعين والأئمة والعلماء والمربين وغيرهم .... اسأل الله ان ينفعني به وكل من يطلع علية ،وأن يجعله علماً نافعاً وعملاً صالحا متقبلا - إن اصبت وأحسنت فمن الله ، وإن اخطأت فمن نفسي والشيطان ، واستغفر الله من كل خطأ وخطيئة ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين . وكتبه : د/ مسفر بن سعيد دماس الغامدي**

**جوال 0555516289**

**العنوان : المملكة العربية السعودية – منطقة الباحة – عراء – آل دماس**